مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف
مجلة دولية نصف سنوية -554X ISSN :2602 EISSN :2773-2568
المجلد 06 العدد 01 السنة 2021 ص ص:324-345

التشوهات المعرفية لدى مدمني المخدرات في ظل جائحة كوفيد19

دراسة ميدانية بمدينة افلو

The Cognitive Distortions among drug addicts during the covid-19 epidemic , study field in Aflou city

فاطمة الزهراء خلفاوي * أمال بوروبة
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2. جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
yamanamjad0814@gmail.com amal-bourouba@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2021 /04/30 تاريخ القبول : 2021/06/15

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية، التشوهات المعرفية لدى مدمني المخدرات في ظل جائحة كوفيد19 دراسة ميدانية بمدينة افلو. الكشف عن مدى انتشار هذه التشوهات المعرفية لدى مدمني المخدرات، فضلا عن معرفة الفروق في التشوهات المعرفية تبعا . ل العمر والمستوى التعليمي ومدة التعاطي في ضل جائحة كوفيد19، ولتحقيق هذا الهدف قمنا بتبني مقياس التشوهات المعرفية للحارثي (2012) المتكون من (54) بند يندرج تحت (10) محاور، تم الاعتماد على المنهج الوصفي المناسب لهذه الدراسة، و على عينة قوامها (68) مفحوصان ،معتمدا على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss22)في استخراج المتوسطات الحسابية ،الانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط و اختبار(ت). وقد أسفرت النتائج على: وجود انتشار متوسط لتشوهات المعرفية لدي مدمني المخدرات، و هو أمر معقول لما للمدمنين من أفكار تلقائية مشوهة. كما توصلنا أيضا إلى انعدام الفروق في التشوهات المعرفية و كل من(العمر، المستوى التعليمي و مدة التعاطي)، لدى مدمني المخدرات في زمن ألازمه الراهنةكوفيد19 ،ومن خلال نتائج هذه الدراسة نقترح بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية :

التشوهات المعرفية؛ الإدمان؛ المخدرات ؛كوفيد19 ؛المتعاطي.

Abstract:

The current study aims at discovering the cognitive distortions in light of the covid-19prevalences among drugs addicts in Aflou city as well as finding out the differences between the variables of age, educational level and the

* المؤلف المراسل .

addiction period. In order to achieve this goal, Al-Harthi scale (2012)uhichi consis of (54)subjects ,(10)axes . adopted within the descriptive method on the bases of a sample including 68 tested addicts. based on the social sciences statistical package (spss22) for extracting the averages. The study main result shows that there is an average prevalence of the cognitive distortions among the addicts which is due to the addicts' distortive thoughts, also there are no differences related to the variables of age, the educational level and the addiction period among the addicts.

Keywords:

the cognitive distortions; addiction; drugs; Covid19; addict

مقدمة:

إن الباحث في العلوم الاجتماعية عامة وعلم النفس خاصة ،يبحث بما يتميز الإنسان به عن باقي المخلوقات وأكثرها تعقيدا !ألا و هو العقل التفكير في كل ما يحيط به، وإدراكه للمغزى من حياته لأنه هو الذي يحدد خطوات سير ها بناء على خبراته ومعرفته السابقة فإما أن يكون إدراكه لموقف حياته بتفكير منطقي فتولد لديه استجابة منطقية و إذا كانت إدراكه لمواقف حياته غير منطقي فتولد لديه استجابة مشوهة(تشوهات معرفية).وهذا ما نلمسه عند بعض المدمنين فمثلما يحاول المعرفيون تحديد البني المعرفية للفرد ولكشف التشوهات المعرفية لديهم وبخاصة لدى عينة الدراسة التي تعانى الكثير عند تعرضهم لمواقف في حياتهم، والأزمة الراهنة التي تعيشها البلاد كان لها التأثير الكبير على كل من في المعمورة فيروس كرونا (كوفيد19)وبما ان المدمنين هم من سكانها فقد تأثروا بها على جميع المستويات، وعليه كان موضوع الدراسة الحالية البحث في التشوهات المعرفية لدى مدمني المخدرات في ظل جائحة كوفيد19 بأنواع التشوهات المعرفية المختلفة .

1. مشكلة الدراسة:

يشكل الإدمان مشكل تعاني منه جميع دول العالم على جميع الأصعدة النفسية الصحية ،الاجتماعية، الاقتصادية و القانونية .وان كان ما يمر به الفرد هو نتاج لما وصل إلية من تطور وتقدم تكنولوجي، علمي وثقافي في اغلب المجالات التي أدت بالفرد لتعرض لكثير من الضغوط والشدائد ولدت لديه الكثير من التوتر والقلق الاكتئاب، والسلوك

منحرف، حيث أخذت النسب المرتبطة بسلوك المنحرف بشتى أنواعه كالتعاطي للمواد المخدرة ،الكحوليات و الانحرافات على كل الأعمار و من كلا الجنسين فتزايد العنف ،الجريمة و العادات المؤذية للصحة النفسية وفقا لأطلس منظمة الصحة العالمية الوحدة الخاصة فقد أفيد بأن(3.5%-5.7%)ممن تتراوح أعمارهم بين (15و64) سنة على الصعيد العالمي يستخدمون مخدرات غير مشروعة أما إحصائيات عام (2018) توضح مدى خطورة انتشار المخدرات حول العالم فكانت إحصائيات المدمنين في الجزائر (2%)عدد السكان. (الحسين، 2019) حيث تظهر هذه النسبة ضئيلة بالمقارنة مع دول أخرى إلا أنها تبقى خطرة على صحة الفرد النفسية الفيزيولوجية ونلاحظ أن هذه النسب تضع المختصون يبحثون في الأسباب و عن طرق التكفل والعلاج وما زاد التأثير في الوضع الراهن الجائحة التي مست العالم بأسره فمنذ تاريخ ظهور هذه الجائحة و العالم يعاني من هذا الوباء القاتل الذي وجد العلماء الباحثين أنفسهم أمام أزمة صحية عويصة أثرت على الأسوياء الأصحاء والغير الأسوياء المرضي على حد سواء في ظل جائحة كوفيد19) نفسيا وجسديا .وهدا ما لمسناه في العديد من الدراسات التي تبحث في تأثير كورونا على الصحة النفسية (يوسف وعلي،2020) (بومدين و زينب،2020) (نعيم،2020) كلها دراسات حديثة تدرس عن تأثير هذه الأزمة على طريقة تفكير الفرد ومعتقداته عن الفيروس بالإضافة إلى الأفكار التي يحملها المدمن على المخدرات عن نفسه طريقة تفكيره المعتقدات الخاطئة.

بحيث يرى المعرفيون أن التشوهات المعرفية وتحريف التفكير عن الذات ،العالم والمستقبل وراء نشأة واستمرار الأعراض العصابية والاضطرابات الانفعالية حيت يلجأ الفرد إلى تضخيم والتقليل من شأن الايجابيات و التعميم الفشل و توقع الكوارث و لوم الذات و المبالغة في المعايير و كل هذا يرتبط بالتكوين المعرفي للفرد وكيفية إدراكه وتفسيره (أبو شعرة ،2007).

بناء على ما سبق ذكره جاءت الدراسة الحالية الكشف عن مدى انتشار التشوهات المعرفية لدى مدمني المخدرات في ظل جائحة كوفيد(19) بمدينة افلو ،وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

1.ما مدى انتشار التشوهات المعرفية لدى مدمني المخدرات في ظل جائحة كوفيد19 بمدينة افلو؟

2.هل توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير العمر لدى المخدرات في ظل جائحة كوفيد19 بمدينة افلو؟

3.هل توجد فروق ذات دلالة الإحصائية في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى مدمني المخدرات في ظل جائحة كوفيد19 بمدينة افلو؟

4.هل توجد فروق ذات دلالة الإحصائية في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير مدة التعاطي لدى مدمني المخدرات في ظل جائحة كوفيد19 بمدينة افلو؟

أهمية الدراسة : تكمن أهمية البحث الحالي في التالي:

*من كونه إضافة علمية للمكتبة الجزائرية لقلة الدراسات في التشوهات المعرفية في حدود علم الباحثتان .

*تعود أهميتها إلى أن العينة المدروسة لما لها من ظروف خاصة في ظل جائحة كوفيد 19ومميزات معينة(صعوبات ومشاكل نفسية وصحية ،واجتماعية واقتصادية فئة تستحق الاهتمام و الدراسة بجدارة على حد سواء الكبار والصغار).

*فيما تبرز أهمية الدراسة بمتغير التشوهات المعرفية لما لهذا المتغير من دور مهم في التعرف على طريقة تفكيرهم ،وما يحمله الأفراد من أفكار مشوهة .

*كما تتجسد أهمية الدراسة من ضمن الموضوعات البارزة اليوم التي تحتاج لدراسات كثيرة.

2. فرضيات الدراسة:

1-يوجد انتشار متوسط لتشوهات المعرفية لدى مدمني المخدرات في ظل جائحة كوفيد 19 بمدينة أفلو.

2-لا توجد فروق ذات دلالة الإحصائية في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير العمر لدى مدمني المخدرات في ظل جائحةكوفيد19 بمدينة افلو.

3-توجد فروق ذات دلالة الإحصائية في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى مدمني المخدرات في ظل جائحةكوفيد19 بمدينة افلو.

4-توجد فروق ذات دلالة الإحصائية في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير مدة التعاطي لدى مدمني المخدرات في ظل جائحةكوفيد19 بمدينة افلو.

3. مفاهيم الدراسة:

1)**التشوهات المعرفية** :هي أفكار سلبية تؤثر سلبا في قدرة الفرد على مواجهة أحداث الحياة ومن ثم قدرته على التكيف مما يؤدي الى ردود فعل انفعالية زائدة لا تتلاءم المواقف آو الأحداث وقد لا يكون الفرد على وعي بهذه الأفكار . (محمد، 2000)

- ✓ **التعريف الإجرائي** : تم تبني في هذه الدراسة تعريف بيك لتشوهات المعرفية. و هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص بعد الاستجابة على مقياس التشوهات المعرفية.

2)**الإدمان:** عرفت منظمة الصحة العلمية WHO بأنه حالة نفسية و أحيانا عضوية تنتج عن التفاعل الكائن الحي مع العقار. (الحسيني ،2019)

3) **المتعاطي:** هو الشخص الذي يتعود على تعاطي عقار معين، مثل المخدرات والكحول، وفي حالة توقف تعاطيه يشعر بحالة من الاضطراب النفسي والجسمي، حتى يتناول جرعة من المادة التي تعود عليها.(صيام، 2015)

4) **المخدرات:** هي كل مادة خام او مصنعة تحتوي على منبه او مسكتة من شأنها اذا استخدمت في غير الأغراض الطبية او الصناعية الموجهة ان تؤدي الى حالة من التعود أو الإدمان عليها .(جلود،2007، ص.3)

5) **كوفيد19:** حسب منظمة الصحة العالمية فيروسات كورونا هي "فصيلة فيروسات واسعة الانتشار يعرف أنها تسبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة، مثلا متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS).متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) وهو فيروس كرونا مستجد (nCoV)هو سلالة جديدة من الفيروسات لم يسبق اكتشافها لدى البشر و فيروسات كرونا حيوانية المنشأ ، أي ان أنها تنتقل بين الحيوانات و البشر وقد خلصت التحريات المفصلة إلى أن فيروس كورونا المسبب لمرض سارس(SARA-CoV)قد انتقل من القطط إلى البشر وان فيروسات كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية(SARA-CoV)قد انتقل من الإبل إلى البشر وتشمل علامات العدوى الشائعة: الأعراض التنفسية و الحمى و السعال و ضيق

التنفس وصعوبات التنفس وفي حالات الأشد وطأة قد يسبب العدوى الالتهاب الرئوي المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، الفشل الكلوي وحتى الوفاة.
https//www.who.int/ar/health-topics/coronavirus

4. الدراسات السابقة:

أ- هدفت دراسة عواد (2020)، الكشف عن علاقة التشوهات المعرفية و بنمط الشخصية لدى طلبة الجامعية و قد تم تطبيق المقياس على عينة بلغت 300 طالبا و طالبة و تم اختيارهم بطريقة طبقة عشوائية من طلبة الجامعة تم اعداد مقياس التشوهات المعرفية المطبق من اعداد الباحث ، واستخدام المنهج الوصفي و خلصت النتائج الى ما يلي : وجود تشوهات معرفية لدى طلبة جامعة كركوك . وكذا وجود فروق ذات دلالة احصائية لمقياس التشوهات المعرفية تبعا لمتغير التخصص لصالح الانساني. وجود فروق لمقياس التشوهات المعرفية تبعا لمتغير المرحلة لصالح الرابع

ب) درس كل من الجبوري وحافظ (2019) ،شخصنة السلطة وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدى طلبة الجامعة على عينة قوامها (500) طالبا و طالبة على عينة عشوائية باستخدام على مقياس شخصنة السلطة و التشوهات المعرفية من اعداد الباحثان استخدام المنهج الوصفي المناسب لدراسة و اسفرت النتائج على مايلى : يمتلك افراد العينة تشوهات معرفية 2 لا توجد فروق في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير الجنس ، والتخصص 3 كما توجد علاقة بين شخصنة والتشوهات المعرفية.

4)اما طموني، (2019)،هدفت درس فاعلية برنامج ارشادي معرفي في خفض التشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ،باستخدام المنهج شبه تجريبي من خلال عينة (30) طالبا وطالبة وقد تم استخدام مقياس التشوهات المعرفية لجمع البيانات وقد صمم لأغراض الدراسة التجريبية برنامجا ارشاديا يستند الى النظرية المعرفية وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في القباس البعدي على مقياس التشوهات المعرفية لصالح المجموعة التجريبية ،فيما كانت الفروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي و البعدي على المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ،في حين لم تظهر فروق القياسين البعدي و التتابعي

لدى افراد المجموعة التجريبية . مما يشير الى فاعلية البرنامج الارشادي المطبق في خفض التشوهات المعرفية.

التعليق على الدراسات السابقة : بالرغم من تنوع الدراسات الا انها اتفقت على الكشف عن مستوى تشوهات معرفية وهذا ما اتفقت دراستي معهم .فيما كانت اغلب الدراسات السابقة تناولت الطلبة كعينة لدراسة فيما كانت عينة دراستنا المدمنين . المقاييس كانت موجهة لطلبة .

تعريف التشوهات المعرفية: Cognitive Distorsion: هي تيار من الأفكار الخاطئة غير المنطقية و التي تتميز بعدم موضوعيتها وتكون مبنية على توقعات وتعميمات ذاتية وعلى مزيج من الظن و التنبؤ و المبالغة و التهويل و الاستنتاج التعسفي والتجريد الانتقائي والتعميم الزائد و التفكير(Beck, Freeman&Davis,2004 :15)

فيما عرفها العصار (1015): هي أخطاء في معالجة المعلومات يمارسها الإفراد وتسبب لهم الشعور بالضيق و الألم ومنها : الاستنتاج التعسفي ،و التجريد الانتقائي ، و الإفراط في التعميم ، و الإفراط في التكبير /أو التقليل (العصار ،2015).

في حين **عرفها كل من غنامة و نصراوين**: بأنها منظومة من الأفكار الخاطئة التي تؤدي الى استنتاجات الحياة خاطئة في إدراك المواقف الواضحة، مما يؤثر سلبا على قدرة الفرد على مواجهة ضغوط الحياة والتوافق النفسي مع البيئة المحيطة.(2020).

5. أنواع التشوهات المعرفية: هناك أنواع عديدة للتشوهات المعرفية حسب ما ذكرها (كورين و آخرون ،2008: 35–38)

6. 1 **التفكير الثنائي الكل أولا شيء**: يقصد به أن الفرد ينظر إلى الأشياء و الى الفئات المطلقة باللونين الأبيض و الأسود فإذا قصر أدائه عن الكمال فانه يرى نفسه فاشلا تماما .يقوم هذا النوع من التفكير في تصنيف المواقف و الإحداث بطريقة متطرفة جدا إلى ابعد حد و يؤدى هذا التفكير إلى الاضطرابات العاطفية و ذلك لأن الفرد لا يستطيع أن يحصل على الأشياء التي يريدها لهذا بهدف الإرشاد المعرفي إلى تحرير الفرد من هذه الاضطرابات من خلال خفض المستوى الطموحات المتطرفة و المطلقة و لذلك إن المشاعر السلبية و المخاوف فقد تتلاشى و تضعف إذا ما إدراك الفرد أن لا وجود لهذا الكمال المطلق أو المتطرف و قد تنطبق هذه الأفكار على جميع و على العالم الخارجي .

5. 2 **المبالغة في التعميم:** إن مفهوم الزائد هو المبالغة من لأحداث السلبية و المشوهة التجاهل عما يحدث في موقف من إيجابيات، و لذلك فأن الفرد يقوم من تقليل من شأن أدائه وقدراته. ولهذا فإن المبالغة في التعميم تعد العيوب البسيطة في الشخصية التي لا تنسجم مع الصحة النفسية، حيث نجد أن الصحة النفسية تتطلب من الفرد ان يقلل من عيوبه و سلبياته، أن الميل إلى التعميم من الجزء إلى الكل تعد من لأفكار الحاسمة التي تؤدي الى حدوث المشاكل النفسية، فعلى سبيل المثال إذا قمنا بأخذ اضطراب الوسواس القهري سوف نجد إن الفرد المصاب بهذا الاضطراب نادرا ما يبالغ في الحذر ،يعمم الخبرات الجزئية تعميما سلبيا .و يمكننا قول ان الشخص الذي يغلب على تفكيره التعميم يتوصل الى نتائج شمولية حوله قدراته او قيمته أو أرائه على أساس الحقائق .

5. 3 قراءة الأفكار: يعتقد بعض الناس جزافا أنهم يعرفون ما يفكر به الآخرين، في حين إن السبب قد يكون مختلف تماما عن ما نفكر به .

5. 4 التنبؤ السلبي: قد يعتقد بعض الناس بأن شيء سلبيا سيحدث أو على وشك الحدوث دون أن يدعموا ذلك بأدلة يمكن أن يعد ذلك تنبؤا سلبيا.

5. 5 إضفاء صفة الفاجعة أو الكارثة: أن يأخذ احد الناس حدثا واحدا يهمون به ويبالغون في نتائجه بشكل غير طبيعي من حيث مزاياه و عواقبه.

5. 6 إطلاق التسميات و خطأ التسميات (التسمية أو فقد التسمية): يطور بعض الأشخاص وجهات نظر سلبية عن ذواتهم من خلال إطلاق تسميات مغلوطة على الذات مستندين بذلك على بعض الأخطاء.

5. 7 التعظيم والتهويل اوالتبسيط والتقليل: و هو احد التشوهات المعرفية الذي يميل في تضخيم الأحداث و الأشياء في الإدراك الذاتي للفرد و الذي يدركها على أنها صغيرة ،إذ أن المبالغة في أهمية الأحداث مبالغة لا تتلاءم مع حقيقتها أو انه ينتقض من أهميتها انتقاص غير ملائم حتى تبدو متناهية في الضالة و ذلك يكون الفرد بوساطتها قلق يبالغ في تصورات و معتقدات (قد تكون محايدة)،في علاقته مع أقاربه و أصدقائه و رؤسائه فيدركها على أنها محبطة و مهينة و تعد من الأشياء الخاطئة التي يقوم بها الفرد تكرار تجاربه الفاشلة و السلبية.

5. 8 التجريد الانتقائي: أن التجريد الانتقائي يقوم عن فهم الموقف من خلال حذف التفصيل الأساسي من سياق الكلام وتجاهل كل تفسيرات الايجابية الممكنة و لهذا إن التجريد الانتقائي يعمل في الفرد على إن لا يرى إلا الأشياء السلبية المدمرة لذاته و الذي يسبب له المعاناة و يقوم بعزل الخصائص الايجابية و يؤكدها بخصائص مشوهة خاطئة

5. 9 التفكير الكارثي: هو مثال متطرف من التعميم الزائد يتم فيه تضخيم حدث أو موقف سلبي بشكل مبالغ فيه ومتطرف ويبني هذا التفكير على التوقعات ومعتقدات سلبية للمستقبل بدون أي احتمال إيجابي حيث لا يتوقع الفرد من النتائج أفعاله إلا أسوأ الاحتمالات. و يرى ان أحداث المستقبل لا تحمل له إلا السيئ الذي لا يمكنه تحمله، و لا شك أن تلك التوقعات أو المعتقدات لها دور كبير و فعال في زيادة الضغوط النفسية على الفرد، فالعامل الذي لا يتوقع لنتائج أعماله إلا العقاب أو التوبيخ أو حتى افصل بصورة غير عقلانية يضع نفسه تحت مستوى مرتفع من الضغط المستمرة التي تنهك مصادره الوجدانية و الانفعالية. ونستمد الطاقة النفسية وتسهم بصورة مؤثرة في مروره بخبرة الاحتراق النفسي

5. 10الشخصنة: و تعد من أخطاء الاستنتاج الذي يشير إليه (بيك) ،و علماء و النفس لذلك يقصد به هو إقامة علاقة مباشرة بين ذات الفرد و الإحداث و المواقف بالرغم من عدم وجود أي ارتباط و لذلك يقوم الفرد إلى التورط في تحمل المسؤولية الأخطاء الخارجية ، حيث تجده يشبه إلى نفسه (دون وجود دليل) مسؤولية الخطأ و النتائج السلبية في المواقف و الأحداث التي يمر بها و تتكون التشوهات المعرفية بوساطة الأحداث و المواقف و الاستنتاج الخاطئ الذي يحمله الفرد من معتقدات وأراء غير عقلانية عن نفسه و عن مواقف الذي يتفاعل معها و الذي يتم تفسير هذه المواقف و الإحداث على أنها مؤشرات لحدث سلبي خاص به بينما في الحقيقة لا تتم لحالته بصلة مثلا مدير العمل صامت لأني غير محبوب أو غير كفْ أو لأنني أخطأت .

5. 11 الاستدلال الانفعالي: و يعني أن يفترض الفرد آن المشاكل الانفعالية السلبية تعكس تحقيق الأشياء إذ أن أفكار الفرد و معتقداته تكون أفكار مشوهة، ولذلك فان مشاعره تكون غير صادقة فشعوره بالذنب و القلق تنعكس على طريقة تفكيره بصورة غير عقلانية و لذا فان هذه المشاعر لا تقود إلا إلى أفكار سلبية ومشوهة السلبية، إلى

أن الفرد يفكر بأنه شخص غير كفء. إن الاستدلال الانفعالي له دورا كبيرا في شعور الفرد بالتوتر والقلق و لإحباط، وذلك شعور الفرد بمشاعر سلبية ويعتقد بأنها حقيقة، تؤدي الي انخفاض مستوى تكيفه مع الواقع،(شندوخ و مزعل ،2019 : 529- 531)

5. 12 التفكير الانتحاري: إن محاولات ما هي إلا تعبيرا نهائيا عن الرغبة في الهروب فهو يرى مستقبلهم ثقل بالألم و العناد ولا يجد سبيلا إلا الانتحار، ويبدو له خطوة منطقية فهو يعتقد إن الانتحار يرفع عن آسرته عبئا ثقيلا.(القرالة ،2018)

6. بعض الأساليب المعرفية السلوكية التي يستخدمها بيك في علاج التشوهات المعرفية :كما حددها (متولي ،2019):

***التعرف على الأفكار المشوهة و الاتوماتكية (التلقائية)و العمل على تعديلها:** حيث يرى بيك أن الأفكار المشوهة أفكار سلبية وتؤثر سلبا في في قدرة الفرد على مواجهة أحداث الحياة، و من ثم قدرته على التكيف مما يؤدي إلى ردود أفعال انفعالية غير ملائمة للتكيف مع المواقف او الأحداث.

***الإبعاد و التركيز:** عندما يبدأ الفرد معرفة أن هناك أفكارا مشوهة لا تتفق مع الواقع ،فإنه يحاول مساعدة المعالج أن يبعدها و يتخلص منها او يركز على عملية تصحيح أو تعديل لها .يكون من نتائجها التكيف مع الموقف او الحدث و تعديل السلوك.

***ملئ الفراغ:** و يظهر من خلال أتعامل الفرد مع الموقف و استجابته تجاه الموقف و يشعر أن هناك فجوة توجد بين المثير و لاستجابة و تتمثل هذه الفجوة في لأفكار و يمكن ان يقوم المعالج بتمثيلها من خلال تعليم الفرد أن يركز في لأفكار .

***الوصول إلى الدقة الاستنتاجات** : و يتم هذا الأسلوب كما يرى بيك من خلال تعليم الفرد و تدريبيه على كيفية الحصول على المعلومات الدقيقة و أن تتسم استنتاجه في المواقف المختلفة بالواقعية.

***التخلي عن المطالب**: يكون من خلال التخلص من مجموعة الوجوبيات التي ينظر الفرد من خلالها إلى المواقف المختلفة و التي تسبب له القلق و الاضطرابات المختلفة. والتي تسبب له القلق و الاضطرابات المختلفة.

***التحويل:** و يعني تحويل انتباه الفرد من التركيز على مجموعة الواجبات الطلقة التي تسبب له الاضطراب و التفكير المشوه، الى النشاطات الاجتماعية.

7. تعريف الإدمان :

7. 1لغة: المداومة على الشيء أو الاعتماد عليه(خليل،2002)

7. 2 اصطلاحا: عرفته، منظمة الصحة العالمية الإدمان على انه حالة نفسية و أحيانا عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار أو المادة ومن خصائصها استجابات و أنماط سلوك تشمل دائما الرغبة الملحة على التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة او دورية للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره.(عبد المعطي، 2006)

7. 3المدمن: عرفه الرخاوي "هو الشخص الذي اعتاد على تعتيم وعيه بأية وسيلة حتى أغلق اهتمامه وسكن إلى اعتماديته ضارة تتمثل في اعتماده على مؤثر كيميائي طبيعي، صناعي من خارج جسده آو على فكرة أو عقيدة أو وصفة طبية كيميائية حتى أصبحت خلاياه لا تستغني عما اعتمد عليه"(أبو الخير،2013،ص.26)

ثانيا: المنهج وطرق معالجة الموضوع:

1. منهج الدراسة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة ،المنهج الوصفي لارتباطي المناسب لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها والذي عرفه (حامد، 2012.ص.) انه المنهج الذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات القائمة بينهما بهدف الوصول الوصف علمي متكامل لها.

2. **مجتمع البحث:**

لغرض اختيار عينة الدراسة تم تحديد مجتمع المتمثل بالمدمنين بمدينة افلو، و البالغ عددهم (68) فردا بواقع (65)ذكر و(3)إناث.تم تطبيق الدراسة في الفترة الممتدة من (15 جوان) الى غاية 30(سبتمبر).

3. عينة الدراسة:

هم مجموعة الأفراد الذين يدمنون عل المخدرات بشتى أنواعه مثل (القانب الهندي (الحشيش)،ليريكا.)،تم اختيار عينة الدراسة بطريقة كرة الثلج. أو العينة الشبكية حيث يرسم الباحث صورة أو لمحة محددة عن خصائص مطلوبة في أفراد العينة، ثم يطلب من

كل كشار كان يقترح مشارك أخر أو أكثر تنطبق عليهم تلك الخصائص لكي يكونوا ضمن **العينة**.(قندجلي،2014،ص.155)

قامت الباحثتان باختيار العينة بطريقة كرة الثلج لصعوبة الوصول لهذه الفئة و عينة كرة الثلج تستخدم عندما نواجه صعوبة في تحديد أعضاء المجتمع المرغوب دراسته فنبدأ بعينة صغيرة ميسرة ثم تبدأ بالكبر. كاختيار المستجيب الأول بإحدى الطرق الاحتمالية ثم يتم اختيار المستجيب الثاني على ضوء المعلومات التي يقدمها المستجيب الأول. **ولتحديد خطوات اختيار العينة نتبع ما يلي:**

- ✓ -الاتصال بواحد أو اثنين من حالات المجتمع المرغوب دراسته.
- ✓ -سؤال هؤلاء لتحديد حالات أخرى يمكن الرجوع إليها لتوفر المعلومات لديهم.
- ✓ -سؤال الحالات الجديدة لتحديد حالات أخرى جديدة وهكذا
- ✓ التوقف عندما لا نستطيع الوصول إلى حالات جديدة أو الوصول إلى حجم عينة مقبول.

4. الخصائص السيكومترية لمقياس التشوهات المعرفية:

.1.4.**العينة الاستطلاعية:** تكونت من(30)مدمنا تتراوح أعمارهم(17-51) سنة بمتوسط حسابي قدره(1.03) سنة وانحراف معياري قدره (1.18)تم أخذها من العينة الأساسية ثم إعادة دمجها.

2.4 العينة الأساسية: تكونت من (68) مدمنا تتراوح أعمارهم(17-60) سنة بمتوسط حسابي قدره(1.04) سنة وانحراف معياري قدره (0.20).

***خصائص العينة الاستطلاعية و الأساسية:** تظهر الخصائص كما هو ظاهر في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يبين خصائص العينة الاستطلاعية و الأساسية

العينات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري
	العمر		26.87	8.04
العينة الاستطلاعية	المستوى التعليمي	30	3.60	8.14
	مدة التعاطي		5.73	4.48
	العمر		28.56	8.04
العينة الأساسية	المستوى التعليمي	68	6.49	5.23
	مدة التعاطي		3.75	0.88

5.أده الدراسة :

مقياس التشـوهات المعرفية: تبنت الباحثتان مقياس التشـوهات المعرفية الذي أعده الحارثي (2012) لدراســة التشــوهات المعرفية وعلاقتها بالعدوان لدى عينة من مدمني المخدرات بمســتشــفى الأمل بجدة. حيث قام الباحث بحســاب الدرجة الكلية للمفحوصــين للمقياس عن طريق جمع درجات العبارات البالغة (54) عبارة ومن خلال ذلـك قـام بـإدراج(10)محـاور (أبعـاد) وهم(الاســتـدلال الاعتبـاطي، التفكير الكوارثي ،التعميم الزائد، التفكير الثنائي، الشــخصــنة، قراءة الأفكار، إلقاء اللوم ،التنبؤات ،الاستدلال الانفعالي، هبة السماء)وتكون الاستجابة على طريقة ليكرت الخماسي وضع أمـام كل فقرة خمســة بـدائـل للاســتجابـة (أوافق بشــدة=5،أوافق إلى حـدمـا=4 ،محايد=3،ارفض إلى حد ما=2،ارفض بشــدة=1)وقد أعطى عند التصــحيح العبارات الايجـابيـة(1،2،3،4،5)أمـا العبـارات ثلاثـة(16،33،48)الســلبيـة يكون تصــحيح العبارات(5،4،3،2،1) تتراوح درجات المقياس الكلي، دراجات الاســتجابة بين (54درجة كحد أدنى و 270درجة كحد أقصى)

6. حساب الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

1.6الصدق:

.+)**الصدق التميزي:** تم من خلاله حساب الفروق بين المتوسطات، باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لدى العينة الاستطلاعية قوامها (30) مدمن الجدول التالي يبين هذا.

الجدول رقم(02) يبين الصدق التميزي لمقياس التشوهات المعرفية

المتغير	مرتفعو الدرجات ن=15		منخفضو الدرجات ن=15		قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
التشوهات المعرفية	161.73	14.631	200.60	11.096	8.198	28	0.000

**مستوى الدلالة عند 0.01 يتضح من الجدول رقم(02) إن قيمة (ت)(8.198)دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

+) **الصدق المحتوى :** تم حساب معامل ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس و الجدول التالي يبين النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية

الجدول رقم (03) يبين صدق المحتوى لمقياس التشوهات المعرفية

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.280	0.133	19	0.353	0.000	37	0.328	0.077
2	0.309	0.097	20	0.079	0.000	38	0.342	0.064
3	0.623**	0.000	21	0.048	0.803	39	0.317	0.088
4	0.702**	0.000	22	0.528**	0.003	40	0.393*	0.032
5	0.670**	0.000	23	0.452*	0.012	41	0.631**	0.000
6	0.483**	0.007	24	0.343*	0.017	42	0.528**	0.003
7	0.680**	0.000	25	0.088	0.643	43	0.567**	0.001
8	0.529**	0.000	26	0.021	0.287	44	0.046	0.808
9	0.112	0.557	27	0.054	0.778	45	0.258	0.169
10	0.422*	0.020	28	0.255	0.175	46	0.161	0.396
11	0.684**	0.000	29	0.163	0.389	47	0.133	0.217
12	0.459*	0.000	30	0.424*	0.020	48	0.232	0.298
13	0459*	0.011	31	0.487**	0.006	49	0.298	0.109
14	0.157	0.407	32	0.109	0.566	50	0.156	0.411
15	0.380*	0.173	33	0.323	0.082	51	0.230	0.205
16	0 .256	0.038	34	0.603**	0.000	52	0.016	0.935
17	0.296	0.173	35	0.370*	0.044	53	0.042	0824
18	0 .635**	0.000	36	0.334	0.071	54	0.117	0.538

**دال عند 0.01 *دال عند 0.05

يظهر من الجدول أن معاملات الارتباط تتراوح بين(0.702 - 0.016) دالة عندمستوى الدلالة(0.01 – 0.05)هناك اتساق داخلي

2.6.الثبات : نحسب معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية و الجدول التالي يبين هذه النتائج الجدول رقم (04) حساب معامل الثبات

المقياس	عدد البنود	المعامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية جوتمان
التشوهات المعرفية	54	0.80	0.60

يظهر من خلال الجدول رقم (04) آن معامل الثبات ألفا كرونباخ(0.80)قيمة مرتفعة في حين أن الثبات بعد التجزئة النصفية بعد التصحيح الطول بمعادلة جوتمان (0.60) وعليه يظهر إن المقياس ثابت فهو صالح لما اعد لقياسه.

7. إجراءات الدراسة:

1.البحث في الأطر النظرية لدراسات السابقة و التي بحثت في التشوهات المعرفية وهيا في مجملها حديثة.

2.اختيار المقياس المناسب لهذه الدراسة، حيث تم الاتصال بصاحب المقياس و اخذ الإذن لاستخدامه مقياس التشوهات المعرفية للحارثي (2012).

3.القيام بالدراسة الاستطلاعية على (30) فرد من المدمنين على المخدرات .

4.لقد تم توزيع (150)استبانة في حين تم استرجاع(68)استبانة بسبب صعوبة الوصول لأفراد العينة مجتمع الدراسة بسبب ظروف الصحية للبلاد جائحة كوفيد19 أثناء تقسيم الاستبيانات وكذلك لامبالاة العينة المدروسة، العينة الأساسية,

الأساليب الإحصائية: لتحقق من فروض الدراسة تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss22).لحساب في استخراج المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية، وعاملات الارتباط و اختبار(ت)،وتحليل التباين الأحادي.

8) عرض النتائج ومناقشتها :

1) الفرضية الأولى: تنص الفرضية على انه "يوجد انتشار متوسط لتشوهات المعرفية لدى مدمني المخدرات في ظل جائحةكوفيد19 بمدينة أفلو".

و لتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثتان بحساب المتوسط الفرضي و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمدى الانتشار التشوهات المعرفية و عرضها في الجدول التي أسفرت عنه المعالجة الإحصائية .

الجدول رقم(05)حساب مستوى التشوهات المعرفية

المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
197---125	181.54	19.436

يتضح من الجدول (05)وجود مستوى انتشار لتشوهات المعرفية متوسط لدى مدمني المخدرات في ظل جائحةكوفيد19). بقيمة (181.54) . وعليه نقول ان الفرضية الأولى تحققت. نلاحظ أن هذه النتيجة اتفقت مع ما خرجت به الدراسات التالية: (رحيم و الزبيدي (2019) ،صالحة (2018) ، (صالح و جياد ،(2019). كما اختلفت دراستي والدراسات التالية (عباره و رحال و موسى(2018)، الهتيمي (2019)) وجود تشوه معرفي مرتفع .

تفسر الباحثتان هذه النتيجة وجود انتشار لتشوهات المعرفية بمستوى متوسط يعود إلي المستوى التعليمي المتوسط(22 متوسط،28جامعي) و هم ذو مستوى فوق متوسط في التعليم لهذا نجد أن الأفكار و المعتقدات التي يحملونها ذو مستوي جامعي ،غالبه أفراد العينة هم ذكور طريقة تفكيرهم في الأغلب متشابها كما نعوز النتيجة إلى ما يميز هذه الفئة من خصائص تكوينية و سمات الشخصية ،طريقة تفكيرهم عن ذاتهم متشابها وقريبة من بعضهم البعض، التنشئة الاجتماعية السلبية، كما أنهم يشكون من التدهور الاجتماعي والنفسي ومناعتهم النفسية ضعيفة في حين أن البني المعرفية لديهم تبدأ منذ الطفولة ومن خلال هذه المرحلة تظهر شخصيتهم وعلية تكون مكتسباتهما المعرفية هي ما يملكه من أفكار مشوهة و تقدير لذاتهم منخفض .....الخ كما أن تأثير الوضع الراهن لكوفيد(19) من الحجر الصحي وصعوبة الالتقاء مع بعضهم البعض ،هو ما أدى إلي وجود تشوهات معرفية متوسطة وأفراد العينة غالبيتهم ذكور ذو مستوى جامعي أي أنهم تفكيرهم محصور في الانتهاء من الجامعة يجد العمل ،يستطيع تكوين آسرة السفر للخارج وأحلام آخري تصطدم بالوقع المر ،بطالة وضع اقتصادي متدهور في ظل أزمة كوفيد19،الحجر صحي به معزولين في الداخل و الخارج التوتر

القلق ،لوم الذات ....الخ من الاضـطرابات انفعالية والنفسـية. نقص في مادة المخدرات نجد أنهم وقعوا في تشوه التنبؤ السلبي والمبالغة في التعميم أفكارهم السلبية عن ذاتهم وعن ما حولهم وشيك الحدوث دون وجود أدلة تشير لذلك.

2)الفرضية الثانية: تنص الفرضية على انه:"-لا توجد فروق ذات دلالة الإحصائية في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير العمر لدى مدمني المخدرات في ظل جائحةكوفيد19 بمدينة افلو". و لتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثتان بحساب فروق بعرضها في الجدول التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية.

الجدول رقم (06)تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(قيمة ف)	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	1809,764	4	644 ,045	1,785	0 ,143
بين المجموعات	23401 ,104	63	360,868		
المجموع	25310,868	67			

يتضح من الجدول رقم (06) انه لا توجد فروق بين التشوهات المعرفية و العمر قيمة (ف) (1.785)،وبالتالي تحققت الفرضية.

اختلفت الدراسة مع دراسة(العكلي،2015)،(صالحة ،2018). حيث وجدو فروق في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير العمر.

تفسر الباحثتان هذه النتيجة حيث انه لا توجد فروق في التشوهات المعرفية و العمر أي أن ليس للعمر دور في خلق التشوهات المعرفية فصغار السن لهم أفكار خاطئة كما يحملها كبار السن ،فإنهم يحملون مكتسبات قبلية خاطئة، الاختلاط فيما بينهم أثناء التعاطي المخدرات يؤدي لتأثير على بعضهم البعض من ناحية الأفكار الخاطئة، المعتقدات . كما كان لكوفيد الاثر على افكارهم و أن الفترة التي تم فيها تطبيق الدراسة كانت فترة الحجر الصحي أي انه قلت التقائهم ببعضهم .وصغار السن يقلدون الكبار في كل ما يفعلونه الكبار لهذا لم توجد هناك فروق في التشوهات.

3)الفرضية الثالثة : تنص الفرضية على انه: "توجد فروق ذات دلالة الإحصائية في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير المستوى التعليمي لدى مدمني المخدرات في ظل جائحةكوفيد19 بمدينة افلو

لتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثتان بحساب فروق بين التشوهات المعرفية و المستوى التعليمي و عرضها في الجدول التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية.

الجدول رقم (07) تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	2576 ,181	4	603 ,255	1,643	0 ,188
بين المجموعات	22734 ,686	63	367,205		
المجموع	25310,868	67			

يتضح من الجدول (07) انه لا توجد فروق في التشوهات المعرفية والمستوى التعليمي

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (هارون ،2017) حيث انه وجد فروق في التشوهات المعرفية والمستوي التعليمي

تفسر الباحثتان هذه النتيجة: تفسر النتيجة انه ليس هناك فرق في التشوهات المعرفية و المستوى التعليمي أي انه لا توجد فروق بين الجميع في مستوى التعليمي بين الأمي، الابتدائي، المتوسط، الثانوي و الجامعي .جائحة كوفيد (19) كان لها الاثر الواضح في عدم وجود فروق ربما يعود إلى أن الأفكار التي يتمتع بها الأفراد لا تتأثر بمستوي الدراسي وتأثير الرهاب من العدوى، في حين أن كان يجب أن يكون هناك فروق فالفرد المتعلم لديه أفكار تختلف عن غيره من الفرد الغير متعلم .آو قد يكون للبيئة تأثير على الفرد المثقف المدمن من الضغوط نفسية و اجتماعية واقتصادية. وكذلك يرجع عدم وجود فروق للبيئة والمحيط الذي يعيش فيه في ظل جائحة كوفيد19،اتصال قليل فيما بينهم. تأثير الحجر الصحي.

الفرضية الرابعة: تنص الفرضية على انه: "توجد فروق ذات دلالة الإحصائية في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير مدة التعاطي لدى مدمني المخدرات في ظل جائحةكوفيد19 بمدينة افلو". و لتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثتان بحساب فروق بين التشوهات المعرفية و مدة التعاطي وتم عرضها في الجدول التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية.

الجدول رقم (08) تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في التشوهات المعرفية تبعا لمتغير مدة التعاطي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	517,774	4	129,443	0,329	0 ,858
بين المجموعات	24793,094	63	393,541		
المجموع	25310,868	67			

يتضح من الجدول (09) انه لا توجد فروق بين التشوهات المعرفية و مدة التعاطي وبهذا لم تتحقق الفرضية

تفسر الباحثتان هذه النتيجة في حين لم نجد هناك فروق في التشوهات المعرفية مدة تعاطي لأنه يكون قد امتلك أفكاره المشوهة قبل الإدمان ،و قد تكون هذه الأفكار الخاطئة هي من أدت به للإدمان أصلا، ومنه يمكن نقول أن الأفكار المشوهة لا علاقة لها بمدة التعاطي و لان دخوله الإدمان كان أساسا بسبب الأفكار المشوهة عن ذاته المحيطين به. وليس بسبب مدة التعاطي مكتسبات قبلية خاطئة وخاصة إذا كانت عنده منذ الصغر كان تفكيره يحدد أن يكون هو أو لا احد كنوع التشوه الأول، او المبالغة في التعميم للأحداث السلبية في حياته، خوف من انتقال العدوي الفيروسية لكرونا (كوفيد 19)

خاتمة:

بعد استعراضنا لموضوع دراسة التشوهات المعرفية لدى مدمني المخدرات في ظل جائحة كوفيد19دراسةميدانيةبمدينةافلو يتضح جليا أن التشوهات المعرفية لديهم تنذر بخطر عظيم على المجتمع وكل فئاته الكبار والصغار وما تخلفه من أضرار على الصحة الجسدية والنفسية بالإضافة إلى الأزمة الوبائية الراهنة التي تواجهها البلاد، ما

تخلفه من مخاطر وأضرار اجتماعية و اقتصادية....تتفاقم كل سنة. وعلى الرغم من نتائج التي تحصلنا عليها في دراستنا هذه إلى:

*وجود مستوى انتشار لتشوهات المعرفية متوسط بقيمة (181.54).

*كما انه لا توجد فروق بين أفراد العينة في التشـوهات المعرفية تبعا للعمر والمسـتوى التعليمي، وكذا مدة التعاطي لدى مدمني المخدرات بمدينة افلو(الاغواط).

وفي الأخير نستنتج مقترحات من خلال دراستنا انشاء مراكز متخصصة لعلاج الادمان بشكل جدي مثل المراكز الوسيطية للولايات والاهتمام بها وتفعيل دورها .

يجب المسـارعة إلى احتواء هذا الوضـع و التحكم فيها عن طريق الدراسـات المتعمقة، التوعية الشـاملة عبر البرامج التعليمية و الوسـائل المرئية و المسـموعة، وتفعيل دور البرامج الإرشـادية التحسـيسـية للوقاية من انتقال العدوى والوقاية من الوباء كورونا الذي تفشـى في سـائر البلدان ،والذي يشـكل مع الإدمان مشـكل خطير على صـحة المدمنين، كما نصـحح لمعتقداتهم انه مجرد وباء وليس نهاية العالم. وان جودة الحياة موجودة ، التفاؤل بالإيجابية في الحياة .

1-ضـرورة تفعيل دور الأخصـائي النفسـاني في المصـحات والمراكز المختصـة في علاج الإدمان لتصحيح التشوهات المعرفية لديهم.

2-الاهتمام أكثر بفئة المدمنين.على جميع الأصعدة

3-إعداد برامج يستفيد منها الأخصائي و الطلبة لتصحيح التشوهات المعرفية.تمس كل الفئات من مدمنين ، مراهقين خاصة تلاميذ الثانويات وطلبة الجامعة

4-التعرف على البرامج الناجعة لعلاج الإدمان ومنع الانتكاسة.

المراجع المعتمدة:

- أبو الخير، عبد الكريم قاسم.(2013). *معركة الإدمان: تشخيص وخطوات العملية العلاجية*.(ط.1).دار وائل لنشر.
- أبو شعرة، عبد القادر عبد الفتاح (2007). *الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات*(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية.
- الجبوري، علي محمود و حافظ، ارتقاء يحي. (2019)، شخصنة السلطة وعلاقتها بالتشوهات لدى طلبة الجامعة ،*مجلة القادسية في الأدب والعلوم التربوية*، (2).

- جلود، ميثاق خير الله.(2007).انتشار المخدرات في المملكة العربية السعودية ومخاطرها على مستقبل الأجيال الناشئة، *دراسات إقليمية*،(4)(7).
- الحارثي، فيصل ربيع حامد. (2012). *التشوهات المعرفية وعلاقتها بالعدوان لدى عينة من مدمني المخدرات بمستشفى جدة* (رسالة ماجستير غير منشوره) .جدة
- حامد ،خالد. (2012).*منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية*،(ط، 2).جسور للنشر و التوزيع.
- الحسيني، محمد. (2019). *العلاج المعرفي السلوكي للإدمان البرامج والفعلية دراسات اجتماعية*. المعهد المصري للدراسات.
- خليل، محمود بيومي. (2002). انحرافات الشباب في عصر العولمة، (ط،2). دار قباء لطباعة و النشر القاهرة.
- شندوخ ، علي رسن و مزعل، فاضل عبد الزهرة. (2019). التشوهات المعرفية لدى طلبة المدرسة الإعدادية. مجلة *كلية التربية* ، 36 (2) ، 523-550.
- صالح ،زينة على و جياد، مها سلم (2019) ، الاستقواء وعلاقته بالتشوهات المعرفية لدى المراهقين في المدرسة الثانوية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، (43).
- صيام، طارق محمد جميل. (2015). *هوية الذات و التوافق النفسي لدى السجناء متعاطي المخدرات وأبنائهم في غزة*(رسالة ماجستير غير منشورة). فلسطين.
- طموني، عبد الرحمان احمد محمود. (2019). *فاعلية برنامج إرشادي معرفي في خفض التشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة*(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس المفتوحة.
- عبد المعطي، حسن مصطفى. (2006). الأسرة ومشكلة الأبناء(ط،1). دار رحاب لنشر و التوزيع القاهر.
- العصار ،إسلام أسامة محمود. (2015). *التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية.
- عواد، محمد سلطان احمد. (2020)، *التشوهات المعرفية وعلاقتها بنمط الشخصية لدي طلبة الجامعة كركوك* (رسالة ماجستير غير منشور).
- غنامة، حسين كمال حسين و نصراوين، معين. (2020). التشوهات المعرفية وعلاقتها بقلق الامتحان و الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة السخين. *مجلة العلوم التربوية و النفسية*، 4 (7)، 84-112.
- القرالة، عبد الناصر موسى إسماعيل.(2028)،مستوى الوعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتشوه المعرفي ،*دراسات العلوم التربوية*،45 (4) ملحق (3).
- قنداجلي، عامر ابراهيم.(2014).*البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية*.(ط،5)دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- كوروين ،بيرنيرودل ،ستيفن ،بيتر بالمر. (2008)، *العلاج المعرفي السلوكي المختصر* ، ترجمة محمود مصطفي ،دار ايتراك للطباعة و النشر والتوزيع.
- متولي، محمد عبد القادر علي. (2019). اثر برنامج علاجي معرفي سلوكي قائم على تعديل التشوهات المعرفية في تحسين الفعالية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلاب ذوي تحصيل المنخفض. *جامعة سطام* ،20 (3).
- محمد، عادل عبد الله. (2000). *العلاج المعرفي السلوكي أسس وتطبيقات*. (ط،1). دار الرشاد
- Beeck,A, Freeman, A & Davis, D (2004) . Cognitive therapy of personality disorders . New york : the Guilford press.
- https//www.who.int/ar/health-topics/coronavirus